تقـــــــديم

هذا الكتاب (من التراث الأدبى للمغرب العربى) يعرض بالدراسة المعمقة لخمسة من ذخائر الأدب العربى القديم ؛ فأقربها عهدا الينا توفى صاحبه سنة ٧٠٤ هـ ومعظمها يوجد فى منطقة الظل بالنسبة لجمهور المثقفين العرب ٠

وهو حصاد طيب لخمسة أسابيع خصبة أمضيتها أستاذا زائرا بمعهد الآداب والثقـــافة العربية بجامعة قسنطينـــة هى الفترة من ١٥/٤ الى ١٨/٥/١٩٧٨ ٠

والحمد لله الذى فتح على به ٠

ولا اخالنى مقتصرا عليه : فأنا أعتزم أن أمضى فى سبيله حتى أكشف به عن أكبر مساحةمن تراث المغاربة، هؤلاء الذين شاركوا بفهم وذكاء فىارساء دعائم البحث العلمى ؛ وفاء بحقهم على فى استزارتى ونشـدانا للمعرفة مهما كان موطنها ، علما بأنه ليس للمعرفة وطن ؛ فهى ملك مشاع للبشر على اختلاف أجناسهم وألوانهم ومللهم ٠

***

ولست أستبق الحكم على ما كتبت ؛ فهذا عمل القارىء وان كنت أزعم أننى فى هذا الكتاب وبه قد وسعت دائرة البحث أمام الباحثين ، وفتحت عليهم ولهم بابا من أبواب الدراسة الجادة الهادفة ، والله الموفق ؟

د ٠ عبده عبد العزيز قلقيلة

القاهرة فى ٥ من رمضان سنة ١٣٩٨
٩ من أغسطس سنة ١٩٧٨